مصرع كلوا بامية

تاليف\ اشرف المهندس

المشهد

قهوة بلدى بين اعمدة المسلة ومكتوب عليها (كافيه المسلة) باللغة اشبه الى الهيروغليفية والاحداث فى العصر الفرعونى ويجلس بعض من العامة فى الزى الفرعونى بين شراب الشيشة والالعاب القهوة العادية ولكن على شكل فرعونى ثم يدخل اثنان فى نفس الزى ويجلسا على احد الموائد فى ركن بين عمودى المسلة يكشف كل المكان والجرسون الفرعونى يذهب لهم ويرحب بهم بطريقةفرعونية وهو قبل ان يرحب بهم وهو يقول كما يفعل كل الجرسونات فى ساعات الصباح فى كل قهوة

الجرسون : اصتبحنا على امون والرزق الميمون ياامون صبحنا

وربحانا وبين كل الفراعنة ماتفاضحانا

(ثم يدخل على هؤلاء الاثنان)

الجرسون : امون رع صباحوا

الاول :رع ريعو راعكم

الجرسون : رع ريعو الفراعنة من الاسكندرية عاصمة طيبة

الاولى نورتم طلبية وجيزة وخطوة عزيزة امون راعكم طلبتكم

الاول: حمى وقهوة ع الرايحة

الثانى : حمى قص وكوفى مكس

الجرسون : عندك ع الرايحة وشغل رمانى وبورى فيهم واحد

فلاحى حامى مسلة الطالينى عشن سيد البلد اجدع

ناس فرعونى صباحوا رع

(وهو ينصرف)

الاول : تفتكر الامر راح يعدى بسهولة

الثانى : مولاى امون يرعك الفرعون الكبير عوز يشوف اثر الحبة ال اكتشفها على عامة البلاد وتاثيرها

الاول : انت عارف الحبة دى شغلة راس الفرعون وجميع كهنة امون وبالاخص بعد ماجمع العلماء من فيصل والهرم والجيزة عشن اكتشف سرها

الثانى : فعلا امر ماهول يامولاى. الفرعون ال غز العالم تقف امامه

حبة ميعرفش سرها ولايستطيع عليها احد فى اكلها ال البعيرة فقط من الجواد والحمير وهو بعد ان حطمها فى فهمه واصابه ما اصابه من حالة البالم وما وصفه الكهنة والعلماء ايضا من الغباء وفقد الذكاء

الاول : نعم الان هى السر وبعد ان نجاح العلماء كى تنتشر بين البلاد وطريقة اكلها تلك التى تواصل لها العلماء كى تكون سهلة الانتشار

الثانى : نعم مولاى انها فترة طويلة جدا من البحث كى تنتشر الان وافضل من ان كانت نضعها فى النيل وينتشر مفعولها على سائر البلاد كما كان راى كبير مستشارى الفرعون لكن هى حكمتك يمولاى كبير البصاصين ان نرى راى العلماء بعد الاثبات انها ليس لها اى تاثير الا بعد ان تطهو بتلك الطريقة حتى يسهل اكلها

الاول : نعم لانى جربت بنفسئ كل شئ فيها فهى من القوة التى لايستطيع احد ان ياكلاها الا تلك الانواع من البعير

الثانى : مولاى المصرين لايصعب على معدتهم اى شئ

الاول : لكن فعلا النتائج لتلك الحبة لايكون افضل الا بعد ما قدمه الكهنة الاكبر لمدينة بولاق والوراق وما اثبت من نبوغ فى العلم وناجح الاكتشاف بعد سهر وعمل لليالى طاول وهو يطلق عليها اسم فولعون

الثانى : نعم انه اخذ الاسم من قوم موسى لكنها حبة فعلا لها تاثير السحر الاقوى من سحر الكهنة

الاول : لنرى الان هل سيكون لها التاثير بين الناس بعد ان انتشارات اسرع من البرق فى لليالى الشتاء

الثانى : انت اعلم بالناس مولاى واما الانتشار هو مانفعله طول حياتنا فى عملنا هذا

(فى احد الاركان الاخرى حوار بين اثنان اخرين)

الاول : من ساعة ماجايت وانت مش قعد على بعضك يابو حتوبو ماراحتش الشغل ليه النهارد

ابو حتوب: مش عارف يازورس ياخوى الوالية ام حتوب هى وحماتى المخفية من ساعة ماظهرت الاكلة تلك وهم كل يوم فى اجتماعات ومباحثات واتصالات لكل الفرعونيات فى الشارع وحتى امبابة والوراق والكياكيت وكل يوم فى جديد لتلك الاكلة وتقديمها بكل الاشكال

ازورس : طب دا شئ جميل كل المصرين عليه فعلا والنبوغ الفكرى

واعتماد الفرعونيات للتقديم كل ماهو جديدلنا بس انا شايفك مسك صدرك وبتالم ماذا حدث لك هل اثقالات من تلك الاكلة فى الافطار

ابو حتوب: لا انما الامر الان كما هى عادة النساء وهو كيف يكون

النجاح للرجل فى الاكتشاف والابتكار وايضا مايكتشافه يكون مذكرا وليس مؤنث وكيف ان هذا الفول المذكر يعيش

بمفرده دون انثى معه

ازورس: هذا سر نجاحه انه ليس معه امراة تفسد تفوقه وانتشاره

ذلك الاسرع من الخشوخش ولكن الا يكفى ماهم فيه الان تلك

الايام وكل يوم من المواساة التى خرجت علينا باسم الدعم لهم حتى اصبحوا لهم الان عام باسمهم بل وايام ومن ذى قبل وما يفعلوا فى الارض وهم سبب لكل دمار

وما وصلوا له ايضا من حكم للبلاد ماذا حدث طمانى؟

ابو حتوب: لاياصدقى لقد توصلوا ان يصبح لهذا الفول زوجة من

نفس نوعه وجنسه ولكن لااكدب عليك هى رائعة رائعة

بكل المقايس شكل وطعما وكل شئ لكنها لاتختلف عن

باقى النساء فى كل شرهم ونارهم تلك التى تشعل صدرى كما

لو كانت النار التى توقد على الطين حين كن نبنى الاهرامات

ازورس: ياامون رع ماهذه اذا تلك المراة التى تحكى عنها وهى

ماذا ستعملا هى اقوى من كليوباترا وشهرتها ودخانها

الذى يصدر الى خارج البلاد

ابو حتوب : لقد اسمتها زوجتى فلافل راع على لقب زوجها وهى ليست امراة انما ايضا من نفس الاكلات

(عودة لمائدة الاولى)

الثانى : اتسمع يامولاى هاهو الشعب المصرى